

تحليل ديمغرافي لأسباب تباين معدلات نمو سكان قضاء القائم للمدة ١٩٧٧- ٢٠٢٢

م.م حازم محمد خلف

م.م محمود عكاش احمد

م.م محمد عطالله علي

جامعة الانبار/كلية تربية القائم

المديرية العامة لتربية الانبار/قسم تربية القائم

A demographic analysis of the reasons for the variation in the growth rates of the population of Al-Qaim district for the period 1977-2022

1- M. M. Hazem Mohammed Khalaf Al-Karbouli

University of Anbar/College of Education Al-Qaim

Hazimmk90@uoanbar.edu.iq

07810781078

2- M. M. Mahmoud Akash Ahmed Al-Karbouli

University of Anbar/College of Education Al-Qaim

Mahmood@uoanbar.edu.iq

07823853049

3- Mohammed Atallah Ali Al-Dulaimi

General Directorate of Anbar Education / Al-Qaim Education Department

Moh1234edali@gmail.com

DOI 10.58564/MABDAA.62.1.2023.233

Extract: -

The conduct of any population study, whether at the level of the regions or at the level of the country down to the smallest administrative unit is important because of its close link to planning (Ministry of Planning) because this contributes to the formulation of development projects by the concerned authorities and various magazines, whether educational, health, political, economic, social and other policies taken by the relevant authorities, Based on the size of the population in the country, as any imbalance in the size of the population resulting from a change in growth rates (births, deaths or migration), whether it is an increase or a decrease.

المستخلص:-

خلصت الدراسة ومن خلال البيانات المتحصلة من جدول (٤) ومخطط (١) ان هنالك تباين واضح في انخفاض معدلات النمو للسكان خلال الفترة من ١٩٧٧ ولغاية ٢٠٢٢، اذ بلغ (٥.٤) في عام ١٩٧٧ لينحدر تدريجاً الى (٤.٨) و (٣.٣) للأعوام ١٩٨٧ و ١٩٩٧ على التوالي وهذا الانحدار التدريجي سببه الوضع السياسي الذي مر به العراق ككل المتمثل في الحرب العراقية الايرانية خلال فترة الثمانينات من القرن الماضي وما صاحبه من تدهور في الوضع الاقتصادي والسياسي والصحي والاجتماعي، وكذلك التدهور المشابه خلال فترة التسعينيات المتمثلة بالحصار الاقتصادي الذي فرضه العدوان الثلاثيني على الشعب العراقي، ليزداد الامر بالانحدار في معدلات النمو

ليستقر على نفس معدل النمو المنخفض (٢.٧) للفترات ٢٠٢٢، ٢٠١٧، ٢٠٠٧ على التوالي، وان هذا التراجع جاء بعد ٢٠٠٣ عندما احتل العراق من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ومأصاحبه من تهجير وقتل واستباحته من شماله لجنوبه ومن شرقه لغربه. ان ظروف التهجير والقتل التي شهدتها منطقة الدراسة وخاصة بعد دخول التنظيمات الارهابية اليها بعد ٢٠١٤ المتمثلة بعصابات داعش وما جلبه هذا التنظيم وما مارسه من قتل وتهجير ونزوح لسكان منطقة الدراسة اثر سلبا على تغير الوضع الديمغرافي الطبيعي للسكان ومن ضمنها معدلات النمو السكاني والتي يمكن ان يستمر اثرها الى عشرات السنوات. الكلمات المفتاحية: تحليل - ديمغرافي - تباين - معدلات - نمو - سكان - القائمة - المقدمة :-

ان اجراء اي دراسة سكانية سواء كانت على مستوى الاقاليم او على مستوى البلاد نزولا الى اصغر وحدة ادارية يعتبر من الأمور المهمة لارتباطه الوثيق بالتخطيط (وزارة التخطيط) لان ذلك يسهم بصياغة المشاريع التنموية من قبل الجهات المعنية وبمختلف المجالات سواء كانت التعليمية ام الصحية ام السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من السياسات التي تتخذها الجهات ذات العلاقة، انطلاقا من حجم السكان في البلد، اذ ان اي اختلال في حجم السكان الناتج عن تغير في معدلات النمو (ولادات ، وفيات او هجرة) سواء كانت زيادة او نقصان ، سوف يحدث اختلالا ديمغرافيا ينعكس بالاتجاه السلبي على البيئة التي يعيشون فيها ، وبالتالي تتأثر جميع نواحي الحياة وخاصة الديمغرافية منها التي يفقدها خصوصيتها التي تتميز بها.

المبحث الأول الدليل النظري للدراسة

مشكلة الدراسة :-

تتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال التالي. هل هنالك تباين في معدلات النمو لسكان قضاء القائم طيلة فترة الدراسة ؟ وماهي الآثار المستقبلية له؟ فرضية الدراسة :-

هنالك تباين في معدلات النمو السكاني لقضاء القائم خلال مدة الدراسة، نتيجة لتأثيره بعدة عوامل اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية. هدف الدراسة :-

لابد ان يكون هنالك هدف او غرض لكل دراسة يجعلها ذات قيمة علمية، وان هدف دراستنا هو معرفة او الكشف عن اهم الأسباب والعوامل التي أدت الى تباين معدلات النمو السكاني (الولادات والوفيات والهجرة)، للتوصل الى حلول منطقية بغية معالجتها. أهمية البحث :-

ان أي دراسة علمية او بحث يقوم به الباحث تتبع من دافع او رغبة تولدت لديه، وتكمن أهمية دراستنا لتحليل تباين معدلات النمو السكاني لقضاء القائم، لأهميته الكبيرة كونه مدخلا رئيسيا للتخطيط بشقيه الاقتصادي والاجتماعي منهجية الدراسة :-

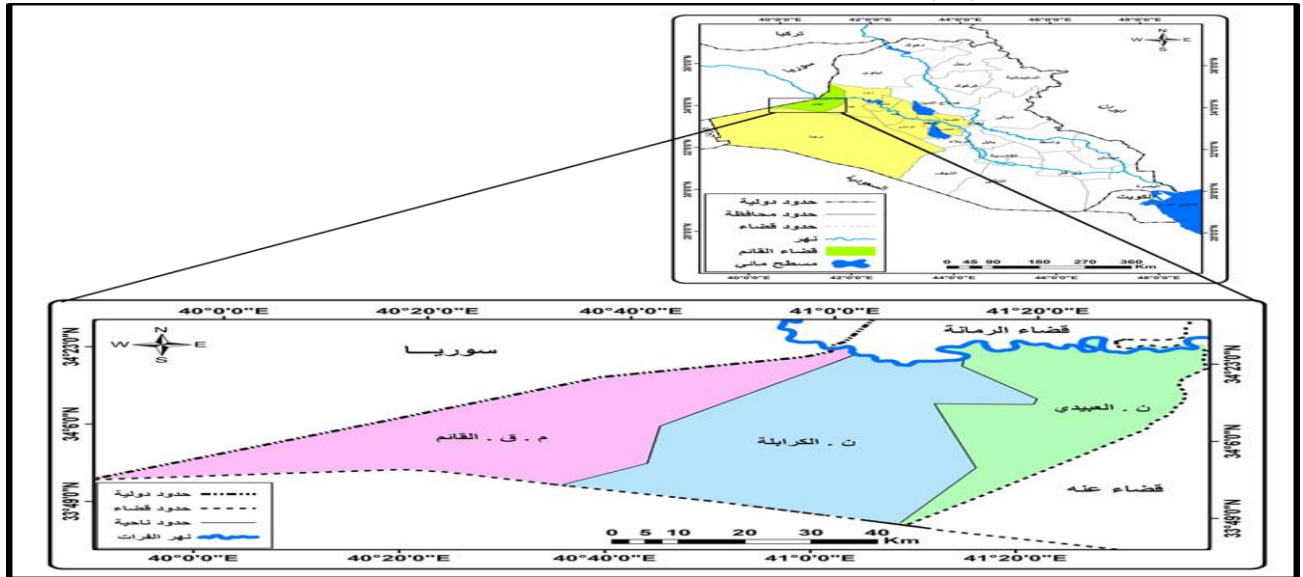
اعتمدت منهجية البحث على المنهج الوصفي للظاهرة المدروسة من خلال الاعتماد على الأسلوب الاحصائي للأرقام والبيانات والمعادلات التي تم الاعتماد عليها من الجهات الرسمية الحكومية سواء كانت هذه البيانات ارقام احصائية ام معادلات بيانية . موقع وحدود منطقة الدراسة :-

يقع قضاء القائم الذي يتألف من ثلاثة أجزاء (مركز قضاء القائم وناحية الكرابلة وناحية العبيدي) في الجانب الغربي من العراق على الحدود العراقية السورية، وتقع في الجانب الشمالي الغربي من محافظة الانبار كما في الخريطة رقم (١) يحدها من الشمال نهر الفرات ومن الجنوب الهضبة الغربية ومن جهة الغرب الحدود العراقية السورية ومن جهة الشرق تنتهي الحدود الإدارية للقضاء بوادي جباب، تبلغ مساحة القضاء ٨٨٢٥ كم² من مساحة محافظة الانبار والتي تبلغ ١٣٨٥٠٠ كم، اما فلكيا فهي تقع بين دائرتي عرض (٣٣.٥-٤٩.٠) الى (٣٣.٥-٢٣.٠) درجة شمالا، وخط طول (٤٠.٠٠) الى (٤١.٢٠ شرقا).

هيكلية البحث :-

جاءت بثلاثة مباحث إضافة الى المستخلص و مقدمة الدراسة، تناول المبحث الأول الدليل النظري للدراسة، من مشكلة وفرضية البحث وحدود منطقة الدراسة ومنهجية الدراسة وهدف الدراسة وأهميتها. بينما تناول المبحث الثاني مدخل تعريفي ديمغرافي لبعض خصائص سكان

قضاء القائم لعام ٢٠٢٢ كالتوزيع العددي والنسبي و الكثافي للسكان وكذلك ونسبة تركيز السكان، بينما تناول المبحث الثالث تحليل ديمغرافي لأسباب تباين معدلات النمو السكاني في قضاء القائم للمدة ١٩٧٧-٢٠٢٢. (١) خريطة موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظة الانبار



المصدر: Arc map 2010.4. بالاعتماد على برنامج

المبحث الثاني مدخل تعريفي ديمغرافي لبعض خصائص سكان قضاء القائم لعام ٢٠٢٢

ان دراسة وتحليل أي ظاهرة جغرافية بشرية في أي منطقة من العالم يجب التطرق أولاً الى بعض الخصائص السكانية التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة، بل في بعض الدراسات وخاصة السكانية منها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع الظاهرة المدروسة والتي من المستحيل فصلها عن بعض، وبما ان موضوع بحثنا له صلة وثيقة بالسكان من خلال محاولة معرفة تباين معدلات النمو لسكان قضاء القائم للمدة من 1977 ولغاية ٢٠٢٢، لابد من التطرق الى بعض الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة وبشكل موجز. الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة اهمها: - التوزيع العددي والنسبي والكثافي للسكان ونسبة تركيز السكان. وسنأتي بشرح مختصر لكل منها يقصد بالتوزيع العددي هي الطريقة التي يتوزع فيها السكان ضمن المكان الطبيعي الذي يمكنهم من الاستقلال والاستقرار ^(١) وان دراسة وتحليل توزيع السكان الجغرافي له أهمية بالغة في معرفة حجم السكان وكثافتهم على الرقعة الجغرافية التي يقيمون عليها ، ومن خلال جدول (١) نلاحظ تباين بالتوزيع العددي والنسبي لسكان منطقة الدراسة (مركز قضاء القائم، ناحية العبيدي، ناحية الكرابلة) لعام ٢٠٢٢ ،اذ بلغ عدد سكان قضاء القائم ١٥٠٦٩٣ * الف نسمة توزعت على التوالي، عدد سكان مركز قضاء القائم ٦٤٧٩٨ نسمة وشكل نسبة ٤٣٪ من مجموع سكان القضاء ، تلتها من حيث الترتيب سكان ناحية الكرابلة والتي بلغ عدد سكانها ٦١٧٨٤ نسمة وشكل نسبة ٤١٪ من مجموع سكان القضاء، بينما بلغ عدد سكان ناحية العبيدي ٢٤١١١ نسمة شكل نسبة ١٦٪ من مجموع السكان) (١) جدول عدد سكان قضاء القائم ونسبتهم المئوية لعام ٢٠٢٢

النسبة المئوية%	عدد السكان/نسمة	قضاء القائم
43	64798	مركز قضاء القائم
41	61784	ناحية الكرابلة*
16	24111	ناحية العبيدي
100%	150693	المجموع

المصدر: بالاعتماد على.

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة الانبار، دائرة إحصاء قضاء القائم لعام ٢٠٢٢.

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٢) العدد (١) (٣١ - ٨) آب لعام ٢٠٢٣

- وزارة التجارة، الشركة العامة لتوزيع المواد الغذائية، فرع الانبار، سجلات الحاسبة الالكترونية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢*.. اما فيما يخص التوزيع الكثافي للسكان فيعتبر ذا أهمية في أية دراسة سكانية كونها تحقق العلاقة النسبية بين اعداد السكان على الوحدات المساحية التي يعيشون عليها^(٢)، فمن خلال جدول (٢) فقد تبينت نسبة الكثافة السكانية بين مناطق منطقة الدراسة تبعا لتباين عدد السكان والمساحة التي يشغلونها، فقد بلغت الكثافة السكانية العامة لمجموع القضاء (٢١ نسمة/كم^٢) ، بلغت في مركز قضاء القائم (٦٤ نسمة/كم^٢) بينما بلغت في ناحية الكرابلة (١٣ نسمة/كم^٢) في حين بلغت في ناحية العبيدي (١٥ نسمة/كم^٢) جدول (٢) الكثافة السكانية الحاسوبية (العامة) لسكان قضاء القائم لعام ٢٠٢٢

قضاء القائم	عدد السكان/نسمة	نسبة عدد السكان %	المساحة/كم ²	الكثافة الحاسوبية العامة = نسمة/كم ²
مركز قضاء القائم	64798	43	1027	64
ناحية الكرابلة*	61784	40.9	4886**	13
ناحية العبيدي	24111	16.1	1586	15
المجموع	150693	100	7499	21

المصدر :- بالاعتماد على

١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة الانبار، دائرة إحصاء قضاء القائم.

* وزارة التجارة ، الشركة العامة لتوزيع المواد الغذائية، فرع الانبار ، سجلات الحاسبة الالكترونية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢.

** بالاعتماد على برنامج ArcGIS ٢٠١٠ .

اما بخصوص نسبة تركيز سكان قضاء القائم فان دراستها تلقي الضوء على معرفة مدى العلاقة بين التوزيع العددي ومساحة الأرض المأهولة بالسكان^(٣). فمعرفة مدى ميل السكان الى التركيز في منطقة واحدة داخل حدود منطقة الدراسة او تشتتهم يعطينا مؤشر حقيقي الى معرفة ، أي كلما زاد عدد السكان في منطقة ما كلما زادت الأنشطة الاقتصادية والتجارية والصناعية والتي ينتج عنها مستويات مختلفة من التلوث الضوضائي والتي تعتبر مصدر ازعاج للكثيرومما تقدم فان نسبة التركيز السكاني يمكن الحصول عليها من المعادلة التالية:

نسبة التركيز السكاني = $\frac{1}{2} \text{مح} (\text{س} - \text{ص})$ حيث ان:

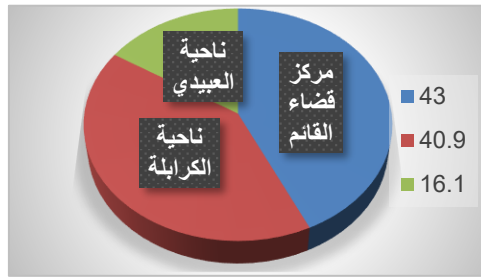
س = النسبة المئوية لمساحة منطقة الدراسة من مساحة لإقليم ككل

ص = النسبة المئوية لسكان منطقة الدراسة من سكان الإقليم ككل

قضاء القائم	المساحة/ كم ^٢	نسبة المساحة س %	عدد السكان (نسمة) ص	نسبة عدد السكان ص %	الفرق الموجب (س-ص) %
مركز قضاء القائم	1027	13.7	64798	43	1.2
ناحية الكرابلة	4886	65.2	61784	41	24.2
ناحية العبيدي	1586	21.1	24111	16	5.1
المجموع	7499	100%	150693	100%	30.5

مح = الفرق الموجب بين (س - ص) بغض النظر عن الإشارات وعليه فان نسبة التركيز السكاني يجب ان تتراوح بين (صفر % و ١٠٠ %) اذ يكون التوزيع مثاليا إذا كانت نسبة التركيز السكاني تساوي او تقترب من (صفر %).

جدول (٣) المساحة التي يشغلها السكان (%) من مجموع المساحة الكلية لقضاء القائم المصدر: بالاعتماد على جدول (١) (٢). شكل (١) المساحة التي يشغلها السكان (%) من مجموع المساحة الكلية لقضاء القائم



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣). وبتطبيق المعادلة $\frac{1}{2} \text{ مـج (س-ص\%)} = \frac{1}{2} (٣٠.٥) = ١٥.٢٥$ ومن خلال النتيجة (١٥.٢٥) نجد ان القيمة ابتعدت عن الصفر وهذا يدل على وجود قدرا كبيرا من التفاوت في توزيع سكان منطقة الدراسة .

المبحث الثالث تحليل ديمغرافي لأسباب تباين معدلات النمو السكاني في قضاء القائم للمدة ١٩٧٧-٢٠٢٢

يعد النمو السكاني من المواضيع التي تم الاهتمام بها كثيرا من قبل الدراسات السكانية في العالم، كونه أصبح يمثل تحديا مهما لدى المجتمعات السكانية في الوقت الحاضر، ولاسيما في الدول النامية التي أخذت اعداد سكانها تفوق معدلات الموارد الطبيعية ومعدلات التنمية الاقتصادية، وكانت نتيجة تلك الزيادة الحاصلة في حجم السكان سواء أكانت زيادة طبيعية (الولادات والوفيات) أم عن طريق صافي الهجرة الوافدة إليها أو كلاهما (٤). يقصد بالنمو السكاني أنه اختلاف في حجم السكان في المجتمع، كما هو تزايد عدد السكان بشكل متصاعد خلال فترة زمنية معينة أو هو عبارة عن مجموعة الزيادة الطبيعية وصافي الهجرة التي يعتبران مكونا لنمو السكاني^٥ فيما يخص معدل النمو السكاني وتباينه بين فترة وأخرى، فهناك علاقة حتمية أو علاقة ترابط طردية بينه وبين حجم السكان، وهذه من الأمور المسلم بها أي بعبارة انه كلما زاد معدل النمو زاد حجم السكان والعكس صحيح من المعلوم طبيعيا وبإلوجيا ان السكان يتكاثرون سنويا، وهذا يعني منطقيا ان معدلات النمو السكاني تكون شبه ثابتة في جميع المجتمعات، لكننا نراها قد تباينت بين تلك المجتمعات تبعا لتباين الظروف المعيشية، ففي الدول المتقدمة نلاحظ هذا الثبات جاء نتيجة التحسن في جميع جوانب الحياة وارتفاع المستوى المعاشي لتلك الدول، أو عن طريق زيادة وعي المجتمعات واحساسهم بضرورة تنظيم النسل الذي ينعكس على حجم الاسرة، أو عن طريق بعض سياسات الدولة التي تقرض وتحتم على المجتمع تحديد النسل، وغالبا ما يكون مدروسا اما الدول النامية التي يعتبر العراق جزءا منها فان معدلات النمو تختلف من سنة لأخرى تبعا لاختلاف الظروف التي تمر بها، واهمها الحروب والكوارث الطبيعية والتخلف الاقتصادي والاضطرابات السياسية سواء كانت داخلية أو خارجية والفقر والجهل، بل وحتى ان الدول المتقدمة أصبحت في الآونة الاخيرة تتدخل في تقليل معدلات النمو السكاني في البلدان النامية عن طريق منع بعض اللقاحات الضرورية حديثي الولادة أو استخدام سياسة فرض الادوية التي تقلل النسل والانجاب الخ ان منطقة الدراسة لم تكن بمعزل عن الكثير من مناطق العراق على اعتبار ان هنالك تشابه الى حد ما بينها. من خلال جدول (٤) ومخطط (١) نجد ان معدل النمو السكاني قد بلغ (٥.٤) خلال المدة ١٩٧٧-١٩٨٧ وهو اعلى معدل نمو الذي جاء نتيجة تحسن الظروف الاقتصادية والسياسية التي كان يمر بها البلد والتي انعكست على الوضع المعاشي والصحي للسكان، بينما بلغ (٤.٨) للفترة من ١٩٨٧-١٩٩٧ بتراجع قدره (٠.٤) نتيجة الظروف الاقتصادية والسياسي الذي يمر به البلد المتمثل بالحرب العراقية الايرانية التي دامت ٨ سنوات وما ترتب عليه من زيادة في الوفيات لحديثي الولادة نتيجة تراجع المستوى الصحي والخدمي، اما خلال الفترة الممتدة ما بين ١٩٩٧-٢٠٠٧ فقد تراجع ايضا معدل النمو السكاني بعد ان كان (٤.٨) الى (٣.٣) بمقدار (١.٥) وهي نسبة عالية، ويعود السبب ايضا الى الوضع السياسي المضطرب والغير مستقر الذي يمر به البلد نتيجة فرض الحصار الاقتصادي عليه من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبإشعاع صوره وعلى جميع القطاعات السياسية والاقتصادية التي لعبت دورا كبيرا في قلة الولادات و زيادة الوفيات نتيجة قلة الادوية وكذلك المواد الغذائية المستهلكة، بينما بلغ معدل النمو السكاني خلال الفترة الممتدة من ٢٠٠٧-٢٠١٧ (٢.٧) نسمة وبانخفاض ايضا (٠.٥) عن الفترة التي سبقتها، وهو انخفاض معقول اذا ما عرفنا ان منطقة الدراسة قد تعرضت بشكل خاص الى الاحتلال من قبل العصابات الارهابية الخارجة عن سلطة القانون للفترة من ٢٠١٤ ولغاية ٢٠١٨ الى ان تم تحريرها، اذ شهدت هذه الفترة اعمال القتل والنزوح والتهجير للسكان وانعدام المستوى الصحي بل واختفاءه تماما، كل هذه الامور ساعدت على قلة معدلات النمو، اما خلال الفترة التي امتدت ل ٥ سنوات من ٢٠١٧-٢٠٢٢ فقد بقيت على ما هي عليه (٢.٧) خلال الفترة التي سبقتها ويعود السبب نتيجة لتأخر عودة السكان الى منطقة الدراسة خوفا من تكرار سيناريو التهجير والنزوح القسري وبالتالي انعكس ذلك على الثبات لنسبة أو معدل النمو، وكذلك كان للعامل الاقتصادي والنفسي دورا بارزا في تقليل نسبة النمو نتيجة تولد قناعة لدى الكثيرين بان الاسرة كلما

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٢) العدد (١) (٣١ - ٨) آب لعام ٢٠٢٣

كانت صغيرة , كلما سهلت ادراجاتها . وبالتالي سببت هذه القناعة لدى شريحة ليست بالقليلة من السكان بالتقليل من عملية الانجاب ان ما يشهده ويسمعه السكان اليوم في جميع انحاء الارض، من السياسات والدعوات الانانية والغير اخلاقية التي تطلقها الدول الكبرى والتي تنادي بها كـ "الحد من السكان للحفاظ على موارد الارض" هذه السياسة واللعبة التي تفرضها على الدول وخاصة في العالم الثالث وبشتى الطرق واساليب الضغط، للحد من زيادة النمو السكاني، والتي يعتبر العراق ومنطقة الدراسة جزءا لا يتجزء عما يجري عالميا، بل وتعدى الامر الى تقليل الجنس البشري الحالي سواء من خلال اتباع سياسات سرية ومخفية عن عامة الناس، او ما ظهر لنا علنا من انتشار بل ونشر فايروس كورونا بين السكان الذي زاد من شدة الوفيات. جدول(٤) اعداد ومعدلات النمو لسكان قضاء القائم للمدة ١٩٧٧-٢٠٢٢

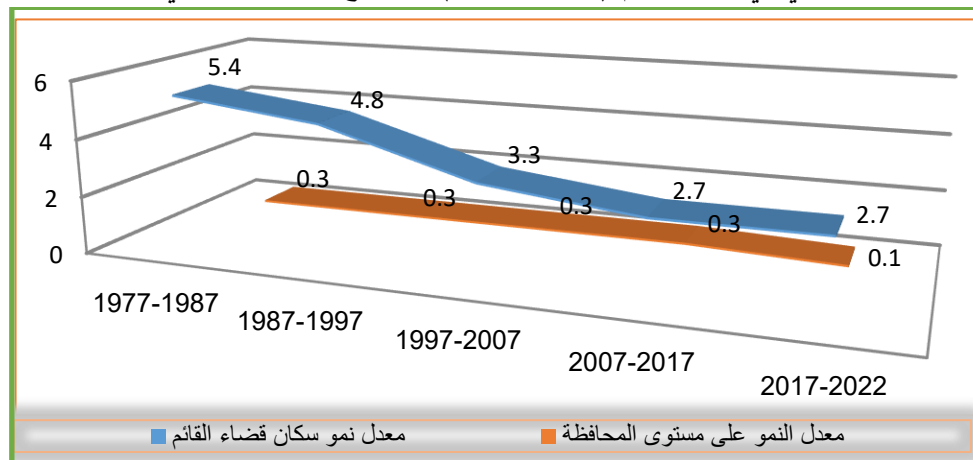
السنة	عدد السكان	الفترة بين التعدادين(سنة)	معدل النمو*	عدد سكان محافظة الانبار	معدل النمو على مستوى محافظة الانبار
١٩٨٧-١٩٧٧	٣٣٦٩١	١٠	5.4	635,982	٠.٣
١٩٩٧-١٩٨٧	٥٨١٨٥	١٠	4.8	829,654	0.3
٢٠٠٧-١٩٩٧	٩٤٥٥٣	١٠	3.3	1,094,136	0.3
٢٠١٧ - ٢٠٠٧	١٣٢٢٦٣	١٠	2.7	1,424,407	0.3
٢٠٢٢-٢٠١٧	١٧٤٥٦٥	٥	٢.٧	1,916,449	0.1
-٢٠٢٢	150693	-	٢.٧	2,151,824	0.1
٢٠٥٠-٢٠٢٢	349060.3**	١٨	٣	3,620,321	0.1

المصدر: - وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة الانبار، دائرة إحصاء قضاء القائم، بيانات منشورة للأعوام ١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧-٢٠١٧.

*** تم استخراجها حسب الاسقاط السكاني وفق المعادلة $(F7 * EXP(0.03 * 28))$ = حسب برنامج الاكسل.

*تم استخراج معادلة النمو السكاني. عن طريق برنامج الاكسل من خلال المعادلة التالية:

(LN = التعداد الاحدث/التعداد الاقدم) * عدد السنوات بين التعدادين 100/ تعني اللوغاريتم . natural logarithm مختصر
LN=يشهد العراق تحولا ديمغرافيا يتمثل بانخفاض معدلات النمو السكاني، إل أن زخم الزيادة المتأتية من السنوات السابقة إذ كان النمو السكاني مرتفعاً، سيستمر في لعب دور مهم في إحداث الزيادة السكانية المتوقعة. إن معدل النمو السنوي في عدد السكان البالغ ٣.٣% بين عامي 1965 و ١٩٧٧ انخفض إلى ١.٣ بين تعدادي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ ، ويتوقع أن ينخفض إلى (١.١) بين عامي ٢٠٤٥- ٢٠٥٠.^(١) مخطط (١) معدل النمو السكاني في قضاء القائم (١٩٧٧-٢٠٢٢) مقارنة مع معدلات النمو في محافظة الانبار



المصدر:- بالاعتماد على جدول(٤). ان تباين معدلات النمو الذي يحصل في أي دولة سواء نحو الزيادة او النقصان ،يربك اصحاب القرار وراسمي سياسة الدولة التخطيطية فيما ستؤول له تلك الزيادة او النقصان ومدى الاثر الذي يتركه حاضرا ومستقبلا ، وهذا التباين يدفع الحكومات الى ايجاد حلول لفهم المستقبل عن طريق عمل دراسات او اسقاطات او استشراف مستقبلي نتيجة استخدام بعض المعادلات

الاحصائية التي تستطيع من خلالها الوصول الى النتيجة او الصورة النهائية لتلك الدراسة التي لا تكون نتائج مئة في المئة لكنها ترسم لنا الصورة العريضة لتلك الدراسة التي من خلالها يمكن ايجاد حلول مناسبة لها.

المصادر :-

1- DOUALD .J.bogus principles of demography.John wily and sone,Inc.New York,1969.

- ٢- مكي محمد عزيز، رياض إبراهيم السعدي، جغرافية السكان دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٧.
- ٣- طه محمود الحديثي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ١٢٣.
- 4 - عباس فاضل السعدي، واقع النمو السكاني ومستقبله في العراق، مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد ٥٢، ٢٠٠٠، السنة ١٠٩.
- ٥- علي عبد الرزاق جبلي: علم إجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٩٦.
- ٦- تحليل الوضع السكاني في العراق ٢٠١٢، التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في إطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاهداف الانمائية، ص ٧٠.

الدوريات :-

- ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة الانبار، دائرة إحصاء قضاء القائم، بيانات منشورة للأعوام 1977-1987-1997-2007-2017-2022.

- ٢- وزارة التجارة، الشركة العامة لتوزيع المواد الغذائية، فرع الانبار، سجلات الحاسبة الالكترونية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٢.

المصادر

- 1- DOUALD .J.bogus principles of demography.John wily and sone,Inc.New York,1969.
 - 2 -Makki Muhammad Aziz, Riyad Ibrahim Al-Saadi, Population Geography, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut, 1997.
 - ٣- Taha Mahmoud Al-Hadithi, Population Geography, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 2000, p. 123.
 - ٤- Abbas Fadel Al-Saadi, The Reality of Population Growth and Its Future in Iraq, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Issue 52, 2000, p. 109.
 - ٥- Ali Abd al-Razzaq Jabali: Sociology of Population, University Knowledge House, Cairo, 1984, p. 196.
 - ٦- Analyzing the population situation in Iraq 2012, the second national report on the population situation within the framework of the recommendations of the International Conference on Population and Development and the development goals, p. 70.
- Periodicals:
- ١- Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Directorate of Statistics of Anbar Governorate, Department of Statistics of Al-Qaim District, published data for the years 1977-1987-1997-2007-2017-2022.
 - ٢- Ministry of Commerce, General Company for Foodstuff Distribution, Anbar branch, electronic calculator records, unpublished data for the year 2022.